

12 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / فقال:

"عَجَلَ هَذَا" / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولها امر المصلي ان يدعوا بعد حمد الله بعد التشهد المتضمن الثناء على الله سبحانه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
لمن رآه يصلى ويذعن له ولم يحمد ربه ولم يصلى على نبيه فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلی احدهم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ول يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ول يذعن بعد بما شاء - 00:00:42
اخوجه ابو داود والترمذى وصححه الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين من اسباب قبول الدعاء ما جاء في هذه الاحاديث وغيرها - 00:01:03
ان الداعي يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذعن بما اراد فان هذا من اسباب استجابة الدعاء والصلوة فيها هذا المعنى لأن فيها حمد الله - 00:01:31
قراءة سورة الفاتحة وفيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الدعا في اخرها قبل السلام فتجد ان الصلاة تشتمل على هذا ولذلك من صلی ودعا الله في صلاته - 00:02:07

فانه حري ان يستجاب له وقال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كنت اصلى والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلس بتأت بالثناء على الله ثم بالصلوة على نبيه ثم دعوت لنفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33
سل تعطى. رواه الترمذى وحسنه نعم هذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود لما بدأ بالسناء على الله ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ثم سأله الله عز وجل فانه اتى في ادب الدعاء واسباب الاجابة نعم فلفظ السمع يراد به ادراك الصوت ويراد به معرفة المعنى مع ذلك ويراد به القبول والاستجابة مع الفهم - 00:03:21

قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ثم قال ولو اسمعهم على هذه الحال التي هم عليها لم يقبلوا الحق ثم تتولوا وهم معرضون فذمهم بأنهم لا يفهمون القرآن ولو فهموه لم يعملوا به - 00:03:45

اعد حديث ابن مسعود. نعم. وقال عبد الله ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه كنت اصلى والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلس بتأت بالثناء على الله - 00:04:07

ثم بالصلوة على نبيه ثم دعوت لنفسي قال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطى. رواه الترمذى وحسنه نعم فلفظ السمع يراد به ادراك الصوت هذا رجوع على ما سبق من تفسير - 00:04:22

سمع الله لمن حمده فهو يدل على ان حمد الله والثناء عليه من اسباب سماع الله له اي استجابته اي استجابته له لأن السمع يطلق ويراد به سماع الصوت بدون فهم معناه - 00:04:42

كما تسمع البهائم الراعي كمثل الذي ينبع بما لا يسمع الا دعاء فالبهائم تسمع صوت الراعي لكنها لا تفهم معناه ويراد بالسماع ايضا

معرفة معنى الصوت ويراد به الاجابة فالسماع له معانٍ - [00:05:05](#)
نعم فلفظ السمع يراد به ادراك الصوت. ادراك الصوت مجرد ادراك البهائم نعم ويراد به معرفة المعنى مع ذلك ويراد به ادراك الصوت مع معرفة المعنى فإذا سمع الصوت عرف المعنى - [00:05:38](#)

فإن عمل به حصل على المطلوب وإن لم ي العمل به فإنه يحرم من المطلوب فكذلك من سمع آيات الله وسمع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفهم معناها فإن عمل بها - [00:05:58](#)

حصل على المطلوب والنتيجة وإن اكتفى بمجرد السمع والمعرفة فقط ولم ي العمل حرم من فائدتها نعم ويراد به القبول والاستجابة مع الفهم وهذا معنى رابع ترداد بالسماع القبول والاستجابة له مع الفهم - [00:06:26](#)

ويؤخذ هذا من قوله سبحانه ولو علم الله فيهم خيراً يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله ولرسولكم إذا دعاكم لما يحببكم يا أيها الذين لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يأبهوا [الله - 00:06:57](#)

والرسول ولا تكونوا ولا تقولوا عنه وانت معرضون ولا تقولوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون قالوا سمعنا باذنهم لكن لا يسمعون سمعاً اجابة وقبول فهم يسمعون الصوت ويفهمون معناه - [00:07:22](#)

لكنهم لا يسمعون سمعاً اجابة وقبول فلننفي عنهم هو سمعاً الاجابة والقبول قال تعالى ولو أراد الله بهم خيراً لاسمعه ولو علم الله فيهم ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم - [00:07:50](#)

ولو اسمعهم لتقولوا لهم معرضون. هذا هو السبب انهم يسمعون ويفهمون لكن لا يعملون ولا يستجيبون فصرفهم الله عز وجل الم ينتفعوا بما يسمعون نعم ويراد به القبول والاستجابة مع الفهم. قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم - [00:08:15](#)

ثم قال لا اسمعهم المراد اسماع اجابة واستجابة واما انهم يسمعون فهم ليسوا صما لايسمعوا صما لا يسمعون ويفهمون ايضا لانهم عرب فصحاء فهم يسمعون ويفهمون لكن لا يريدون الاجابة - [00:08:42](#)

وهذا هو المنفي عنهم انهم لا يسمعون سمعاً اجابة وقبول فلذلك حرموا الله سبحانه وتعالى لانه لم يعلم فيهم خيراً نعم قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ثم قال ولو اسمعهم على هذه الحال التي هم عليها لم يقبلوا - [00:09:05](#)

حق ثم تتولوا لهم معرضون فذمهم بانهم لا يفهمون القرآن ولو ولو فهموه لم يعلموا به فهم يسمعون القرآن ويفهمونه لانه بلغتهم ولكنهم لا يعملون به ولذلك لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا - [00:09:29](#)

قال وجعل الالهة الها واحداً فهم فهموا ما المراد بلا الله الا الله ان معناها افراد الله للعبادة ترك عبادة ما سواه فلما فهموا ان لا الله الا الله تطلب منهم ترك - [00:10:00](#)

عبادة غير الله تمردوا وعثروا ولم يستجيبوا لذلك فجعل الالهة الها واحدة. ان هذا فشيء عجاب وانطلق الملايين من اصحابها امشوا واصبروا على الهتكم ان امشوا واصبروا على - [00:10:22](#)

هذه شفيفهمون ومن العجيب ان عباد القبور الان عرب ولكن لا يفهمون مثل ما فهم كفار قريش فهم يقولون لا الله الا الله لا يمتنعون من قولها بل يكررون من - [00:10:44](#)

من لا الله الا الله صباحاً ومساءً واوراداً لكنهم يعبدون القبور جمعوا بين المتناقضات فكفار قريش انبه منهم وافطن منهم وافهم منهم لمعنى لا الله الا الله ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لا خير في رجل - [00:10:59](#)

كافر قريش افهم منه بمعنى لا الله الا الله لانهم يقولون لا الله الا الله ولا يفهمونه فيعبدون مع الله اذا ما معنى لا الله الا الله هذا تناقض نعم - [00:11:25](#)

واذا قال السائل لغيره اسألك بالله فانما سأله بایمانه بالله وذلك هنا سبق ان الباء تكون للقسم وتكون سببية ليست قسمها ممنوع ان تقول اسألك بالله تقسم اه فالقسم - [00:11:45](#)

هذا في حق الله ممنوع ان تقول اسألك بفلان او بنبيك لأن هذا قسم اسألك بنبيك او بفلان او بالولي الغلاني هذا ممنوع لانه قسم فهو يقسم على الله بمخلوق - [00:12:12](#)

ولو اقسم على المخلوق بالمخلوق لم يجوز فكيف يقسم على الله بالمخلوق هذا لا يجوز فإذا كانت الباء للقسم فانها لا تجوز اما اذا قال اسئلك بالله هل بها سببية - [00:12:31](#)

اي بسبب اليمان بالله سبحانه وتعالى فهذا لا محظوظ فيه ولهذا جاء في الحديث من سألكم بالله فاعطوه رسالة بسبب اليمان بالله عز وجل نعم واذا قال السائل لغيره اسئلك بالله - [00:12:47](#)

فاما سأله باليمانه بالله وذلك سبب لاعطاء من سأله به. نعم. فإنه سبحانه يحب الاحسان الى الخلق لا سيما ان كان المطلوب كف الظلم فإنه يأمر بالعدل وينهى عن الظلم - [00:13:09](#)

نعم. وامره اعظم الاسباب في حظر الفاعل فلا سبب اولى من ان يكون مقتضيا لمسبيه من امر الله تعالى نعم. وقد جاء في حديث رواه احمد في مسنده وابن ماجة - [00:13:27](#)

عن عطية العوف عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم الخارج الى الصلاة ان يقول في دعائه واسألك بحق السائلين عليك وبحق مشايك هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطا - [00:13:43](#)

فاني لم اخرج اشرا ولا بطا ولا رباء ولا سمعة ولكن خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فان كان هذا صحيحا نعم الحديث هذا ورد اسئلك بحق السائلين عليك فهذا يجاب عنه بجوابين اولا ان سنته فيه مقال - [00:14:02](#)

فانه من روایة عطية العوفي ولا يحتاج به ثانيا لو صح فان معنى اسئلك بحق السائلين عليك الاجابة فان الله قال ادعوني استجب لكم فهو وعدهم ان يستجيب لهم فانت تسأله بوعده - [00:14:29](#)

تسأله بوعده الذي قاله عن نفسه اسئلولي استجب لكم وهذا ليس من التوسل الممنوع لانه توسل الى الله باسمائه وصفاته لان الاجابة صفة من صفات الله فهو القريب المجيب امن يجيب المضطر اذا - [00:14:55](#)

اذا دعاه ادعوني استجب لكم فانت تسأله بصفة من صفاته وهي اجابة السائلين وليس هذا من باب التوسل الممنوع بل هو من التوسل المشروع لو صح الحديث نعم فان كان هذا صحيحا كان هذا صحيحا هذا الجواب الاول - [00:15:18](#)

نعم. فان كان هذا صحيحا بحق السائلين عليه ان يجيبهم وحق العباديين وحق العباديين له ان يتبعهم وهو حق اوجبه على نفسه لهم نعم كما يسأل باليمان والعمل الصالح الذي جعله سببا لاجابة الدعاء - [00:15:44](#)

كما في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضلهم يستجيب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات تجib اعمالهم ودعائهم ويزيدهم يعطيهم شيئا لم يسألوه ولم يدعوا به فضلا منه واحسانا - [00:16:03](#)

فاجابة السائل صفة من صفات الله عز وجل فانت تتتوسل اليه بصفة من صفاته نعم وكما يسأل بوعده بان وعده يقتضي انجاز ما وعده ومنه قول المؤمنين ربنا انت سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا - [00:16:26](#)

ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار ربنا انت سمعنا هذا من التوسل اننا سمعنا مناديا وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا توسلوا الى الله باليمانهم - [00:16:51](#)

واجابتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا توسل بالعمل الصالح فهو سائل نعم وقول الله تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين امين - [00:17:15](#)

منا فاغفر لنا الفاسد اي اغفر لنا بسبب ايماننا. هذا توسل الى الله بالعمل الصالح وهو اليمان. نعم وقول الله تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:17:35](#)

فاتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري يقول الله لاهل النار يوم القيمة انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين توسلوا الى الله جل وعلا - [00:17:56](#)

باليمانهم وتوسلوا الى الله باسمائه وصفاته انت خير الراحمين. يقول الله لاهل النار فاتخذتموهם سخريا في الدنيا تسخرون منهم الان انظروا الى العواقب انتم من اهل النار وهم من اهل الجنة - [00:18:17](#)

دخلتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري كنتم منهم تضحكون العاقبة اني جزيتهم اليوم بما صبروا يعني صبروا على استهزائكم

وسخريتكم الدنيا انهم هم الفائزون اما هؤلاء ففي النار تلحف وجوههم النار وهم فيها كالحون والعياذ بالله - [00:18:42](#)

نعم وبشهده هذا مناشدة النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حيث يقول اللهم انجز لي ما وعدتني الله جل وعلا وعد نبيه ان ينصره
فلما تقابل المسلمين والكافر في بدر - [00:19:08](#)

في وقعة بدر وكان الكفار اكثر من المسلمين واقوى النبي صلى الله عليه وسلم لجأ الى ربه بالدعاء والالاحاج يطلب منه النصر وقال
[اللهم انجز لي ما وعدتني توسل الى الله بوعده - 00:19:35](#)

سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يخلف وعده فاستجاب الله له ونصر المؤمنين على قلتهم وخذل الكافرين على كثرتهم وقوتهم نعم
وكذلك ما في التوراة مم وكذلك ما في التوراة ان الله تعالى - [00:19:56](#)

غضب علىبني اسرائيل فجعل موسى عليه السلام يسأل ربه ويذكر ما وعد به ابراهيم فانه سأله سابق وعده لابراهيم نعم ما جاء
في التوراة ان الله لما غضب علىبني اسرائيل بسبب تعنتهم - [00:20:22](#)

افعالهم القبيحة مع موسى عليه السلام سوء ادبهم مع الله ومع رسوله وكريمه غضب الله عليهم والعياذ بالله فهم مغضوب عليهم.
اليهود مغضوب عليهم ويسمون الامة الغبية غضب الله عليهم - [00:20:46](#)

لأنهم عصوا الله على علم وبصيرة فموسى عليه السلام اخذته الشفقة بهم فتوسل الى ربه عز وجل بما وعد الله به خليله ابراهيم الله
جل وعلا عند وعده اذا وعده فانه لا يخلف وعده - [00:21:10](#)

لكن بشرط ان يكون العبد صالح لانجاز الوعد معه بان يعمل الاسباب التي تقتضي انجاز في وعد من الله جل وعلا. فان حصل
تلخل فانما الخل من عند المخلوق - [00:21:35](#)

ان حصل تأخر للوعد فانما هو لخلل عند المخلوق نعم ومن السؤال بالاعمال الصالحة سؤال الثلاثة الذين اتوا الى الغار. سبق ان
التوسل على قسمين. توسل ممنوع وتوسل مشروع توسل المشروع انواع - [00:21:56](#)

النوع الاول التوسل الى الله باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها هذا توسل الى الله باسمائه وصفاته يا رحمن ارحمني يا
غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني وهكذا تتلوس الى الله بصفته - [00:22:25](#)

باسمائه وصفاته النوع الثاني التوسل الى الله بالدعاء بطلب الدعاء من الصالحين كما كان الصحابة يتولسون الى الله
بدعاء نبيهم صلی الله عليه وسلم يوم ان كان حيا بين اظهره - [00:22:51](#)

فاما مات توسل عمر بالعباس عم النبي صلی الله عليه وسلم بمعنى انه طلب منه ان يدعو الله للمسلمين بالغيث التوسل بدعاء
الصالحين مشروع بشرط ان يكون الداعي حاضرا يسمع - [00:23:15](#)

يسمع طلبك فتطلب منه اما ان كان ميتا او غائبا فلا يتلوس به لانه لا يسمع ولا يمكن ان يدعوه وهو لا يسمع طلبة فيشترط
في طلب الدعاء من الصالحين ان يكونوا حاضرين - [00:23:38](#)

يسمعون طلب من طلب الدعاء فلا تطلب الدعاء من الغائبين ولا يطلب الدعاء من الاموات نعم ومن السؤال بالاعمال الصالحة
هذا نوع الثاني. النوع الثالث توسل الى الله بالاعمال الصالحة - [00:23:58](#)

كما في قصة اصحاب الغار وكما في الايات التي سمعتم نعم ومن السؤال بالاعمال الصالحة سؤال الثلاثة الذين اتوا الى الغار فسأل
كل واحد منهم بعمل عظيم اخلص فيه لله - [00:24:23](#)

لان ذلك العمل مما يحبه الله ويرضاه محبة تقتضي اجابة صاحبه اخبرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان
ثلاثة من بنى اسرائيل او الى غار في جبل - [00:24:40](#)

ليبيتوا فيه او ليستريحوا فيه ويكتنهم من البرد ومن او من الحر المهم انهم دخلوا في الغار اراد الله جل وعلا ان يمتحنهم فانحدرت
صخرة كبيرة فسدت باب الغار لم يستطعوا الخروج - [00:25:01](#)

فعند ذلك فكرروا في لا يفرج الله به عنهم هذه الكربة فتذكروا صالح اعمالهم وقالوا انه لا ينجيكم من هذه الا صالح اعمالكم فاحدهم
توسل الى الله عز وجل ببره لوالديه - [00:25:33](#)

كان يرعى الغنم ثم يأتي في الليل ويحلبها ويستقي والديه ويستقي اولاده صادف في مرة انه تأخر في المجيء حتى نام والده حتى
نام والداه قبا ان يشرب من اللبن - 02:26:02

نام والدah قیل ان پیشرب من اللین - 00:26:02

فجاء باللين ووقف على والديه وكسره ان يواظبها فوق بقى واقفا طول الليل ومعه الاناء فيه اللبن واولاده يتضاغون تحته يریدون
اللين لكن لا يرید ان يسقى قبل والديه احدا من من عظم بره لوالديه - 00:26:23

اللبن لكن لا يريد ان يسقى قبل والديه احدا من من عظم بره لوالديه - 00:26:23

ولم يشأ ان يوغلهم يكدر عليهم النوم فلما فبقي الى ان اسطح وهو واقف باللين هذا من من البر بالوالدين الثاني توسل الى الله
بانه كان له ابنية عم - 00:26:47

بانه کان له ابنة عم - 00:26:47

وكان يريدها تردها في الحرام يراودها فتأنى فنزلت بها حاجة فجاءت اليه تطلب منه الاعانة فظن انها سنت له الفرصة التمكن منها هي من شدة حاجتها خضعت لطلبه فاعطاها منه وعشرين دينارا من الذهب - 00:27:10

منها هي من شدة حاجتها خضعت لطلبه فاعطاها مئة وعشرين دينارا من الذهب - 00:27:10

ثم لما جلس منها مجلس الرجل من امرأته قالت اتق الله ولا تفضوا الخاتم الا بحقه فوقع خوف الله في قلبها وقال وترك لها ترك لها
الدنانير خوفاً من الله سبحانه وتعالى . - 00:27:40

الدناير خوفا من الله سبحانه وتعالى - 00:27:40

موقف عظيم واما الثالث فانه كان عنده اجير فذهب الاجير ولم يأخذ اجرته ولا يدرى اين ذهب فقام الرجل ونم هذه اللحقة حتـ . نعمت وكانت من الغنم. كانت - 00:28:04

الاجرة حتى نمت وكانت من الغنم. كانت - 00:28:04

الوادى كله لك قال يا عبد الله لا تسخن - 00:28:33

الوادي، كله لك قال يا عبد الله لا تسخر به - 00:28:33

قال لا اسهر بك ولكنه اجرتك فاستاقها ولم يترك منها فصيلا واخذها فلما دعوا الله بهذه القربات والطاعات فرج الله عنه لما دعا الاول تزحزحت الصخة شيئا قليلا لما دعا الثان تزحزحت شيئا اكثرا لانهم لا يستطيعونه - 00:54:54

٠٠:٢٨:٥٤ ترجمة الصخرة شيئاً قليلاً لما دعا الثاني، ترجمة حت شيئاً أكثر إلا أنهم لا يستطيعون:-

الخروج فلما دعا الثالث تزحزحت نهائيا وانفتح الباب فخرجوها هذا التوسل بالاعمال الصالحة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم مقررا لها فدا اعل ان التوسعا بالاعمال الصالحة انه مشروع نعم والنبي صل الله عليه وسلم ماذا يقروا ؟ يقروا ، تعرف الى الله - 00:29:24

لها فدل على ان التوسل بالاعمال الصالحة انه مشروع نعم والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول تعرف الى الله - 00:29:24

في الرحاء يعرجت بي امسه قاد عبدي الله وغريب ايده في

هذا يonus عليه السلام لولا انه كان عبدا صالحـا يعبد الله في حال الرخاء لما وقع في بطن الحوت انجاه الله بذلك لولا انه كان من

نعم تسائل كل واحد منهم بعمل عظيم اخلص فيه لله لأن ذلك العمل مما يحبه الله ويرضاه محبة تقتضي اجابة صاحبه. نعم. هذا سأله

00:30:37 :: ١٤٢ :: ٦٣٦

وهذا سأل بامانته واحسانه وكذلك كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول وقت السحر اللهم امرني فاطعتك ودعوتني فاجبتك وهذا

فیصلہ بات تھیں ملک اپنے دشمنوں کی طرف سے مارے گئے۔

اجبتك واطعتك هذا توصل الى الله بالعمل الصالح نعم وهذا سحر فاغفر لي وهذا سحر يعني وقت يستجاب فيه الدعاء او غلي. نعم.

اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد ثم ذكر الدعاء المعروف عن ابن عمر انه كان يقوله على الصفا

نعم وهذا ابن عمها ضد الله عنه -

كان يقول على الصفا وهو يسعى فهو يسعى اذا وقف على الصفا كان يدعوا بهذا الدعاء هذا توصل الى الله جل وعلا بالعمل الصالح نعم فقد قرئ مکان ابن عباس ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حدیث ابن عمر انه كان يقام على الصفا فما ادعا الا حقاً لامعاً لامعاً لامعاً

00:32:03 - **استحب لكم** . ادعونـ **الحق** . و**قـهـلـكـ** . **الصـفـاـ اللـهـمـ انـكـ قـلـتـ** . **عـلـيـ** . **بـقـهـاـ** . **أـنـهـ كـانـ**

هذا، لا تخاف المقادير، فهم توابعنا || الله يوعده وعده سجانه انه لا يخافونه مقدر مقدر

00:32:28 | ملتقى | دروس فقهية | إسلامية | علمية | إسلامية

الصفا نعم فقد تبين ان قول القائل اسئلتك بكذا نوعان - 00:32:49

فان ان قول القائل اسئلتك بكذا ان قول القائل لله اسئلتك بكذا نوعان هذا سبب. لكن اعاده اما ان تكون الباء قسمية او سببية فان كانت
قسمية فانها لا تجوز - 00:33:08

ان تقسم على الله بمخلوق وان كان سببية فلا بأس نعم فقد تبين ان قول القائل اسئلتك بكذا نوعان. هم. فان الباء قد تكون للقسم وقد
تكون للسبب. نعم. فقد تكون قسما به على الله - 00:33:27

وقد تكون سؤالا بسببه نعم السبب لا بأس واما القسم فلا يجوز الاقسام على الله في المخلوق نعم. فاما الاول واما الاقسام على الله
بالله فهذا سبق ان من عباد الله ملوا - 00:33:48

اقسم على الله لابره. نعم فاما الاول فالقسم بالمخلوقات لا يجوز على المخلوق فكيف على الخالق؟ لا يجوز لك ان تقسم على مخلوق
بمخلوق لأن القسم بغير الله شرك او كفر كما سبق - 00:34:05

فاذًا كان هذا لا يجوز مع المخلوق كيف يجوز مع الخالق نعم واما الثاني فهو السؤال المعظم كالسؤال بحق الانبياء فهذا فيه نزاع قد
تقدمن عن ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز ذلك - 00:34:24

نعم السؤال بالانبياء والرسل فيه خلاف وابو حنيفة لا يجيز ذلك وبعضهم يجيزه يجيزه ومنهم من اجازه بنبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم نعم قد تقدم عن ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز ذلك ومن الناس من يجوز ذلك - 00:34:43

نعم فنقول قول السائل قوله تعالى اسئلتك بحق فلان وفلان من الملائكة والانبياء والصالحين وغيرهم او بجاہ فلان او
بحرمة فلان يقتضي ان هؤلاء لهم لهم عند الله جاه - 00:35:08

وهذا صحيح. الجاه للرسل جاه عند الله واقبلوا على الشركة قال الله جل وعلا وفي موسى عليه السلام وكان عند الله وجيهها وقال في
عيسي وجيهها في الدنيا والآخرة فلهم جاه عند الله واعظمهم - 00:35:29

جاها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكن لا يجوز السؤال بالجاه لا يجوز السؤال بالجهل لأن هذا شيء لم يرد لم يرد عن الرسول
صلى الله عليه وسلم لا في القرآن ولا في السنة. السؤال بالجهل - 00:35:53

فلا تقول اسئلتك بجاہ نبیک او جاه موسی او جاه عیسی تأثی لا يجوز هذا لأن الدعاء عبادة والعبادة توقيفية واعظم العبادة الدعاء
قال صلی الله علیه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:36:10

لا يجوز لنا ان ندخل فيه شيئا لم يرد به دليل من الكتاب والسنة والحق اما الحق فالله لا يجب عليه حق لاحد الحق لا يجب على الله
حق لاحد تقول بحق فلان عليه - 00:36:31

وانما الله هو الذي اوجب الحق على نفسه لم يوجبه عليه احد قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذا حقا
علينا الله هو الذي اوجبه على نفسه - 00:36:52

وكذلك في حديث معاذ الذي سيأتي فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. احق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك
به شيئا. هذا حق هو سبحانه اوجبه - 00:37:11

على نفسه كتب ربكم على نفسه الرحمة. هو الذي كتب على نفسه واجب على نفسه وهو سيدكر الشيخ الخلاف ان هناك من يفرض
على الله ويقول يجب على الله كذا كالمعتزلة - 00:37:31

ومنهم آمن يخالف في هذا وعلى كل حال لا يجوز الدعاء بمثل هذا نسألك بحق فلان نسألك بجاہ فلان نعم اسئلتك بفلان
ايضا نعم فنقول قوله تعالى اسئلتك بحق فلان وفلان - 00:37:53

من الملائكة والانبياء والصالحين وغيرهم او بجاہ فلان او بحرمة فلان تقتضي ان هؤلاء لهم عند الله جاه وهذا صحيح. يعني الجاه
الجاه صحيح لوروده في القرآن وهذا صحيح فان هؤلاء لهم عند الله منزلة وجاه وحرمة. نعم. يقتضي ان يرفع الله درجاتهم ويعظم
اقدارهم - 00:38:19

وهم ويعظم اقدارهم ويقبل شفاعتهم اذا شفعوا نعم مع انه سبحانه قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهم وان كانوا

يشفعون لكن لا يشفعون الا بعد اذن الله جل وعلا - 00:38:45

فمن ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وسبق ان تبين لنا ان شفاعة الصحيحة لها شرطان. الشرط الاول اذن الله جل وعلا للشافع ان يشفع والشرط الثاني رضا الله عن المشفوء فيه بان يكون - 00:39:06

من اهل الایمان اما الكافر فليس له شفاعة عند الله والمشرك ليس له شفاعة عند الله. فما تتعههم شفاعة الشافعين. نعم ويقتضي ايضا ان من اتبعهم واقتدى بهم فيما سن له الاقتداء بهم فيما سن له الاقتداء بهم فيه - 00:39:29
كان سعيدا ومن اطاع امرهم الذي بلغوه عن الله كان سعيدا. اذا سألت الله بآيمانك بالرسول واتباعك له ومحبتك له هذا صحيح
لان هذا من عملك هذا من عملك - 00:39:53

ويجوز التوسل الى الله بالعمل الصالح نعم ومن اطاع امرهم الذي بلغوه عن الله كان سعيدا ولكن ليس نفس مجرد قدرهم
وجاههم مما يقتضي اجابة دعائه اذا سأله لهم حتى يسأل الله بذلك - 00:40:10

نعم هو لهم جاه عند الله واذا اذا اذن الله لهم شفعوا ولكن هم لا يملكون هذا انما هو باذن الله سبحانه وتعالى فالطلب يكون من الله لا
منهم هذا من ناحية - 00:40:31

النهاية الثانية انه وان كان لهم مكانة عند الله بعملهم الصالح ونبوتهم ورسالتهم فانت ما علاقتك بعمل غيرك انت تسأل الله بصلاح
الصالحين والذي ورد انما هو سؤال الله بصلاحك انت - 00:40:53

وعملك انت وكيف تسأل الله بعملي غيرك شيئا لم تبذل فيه شيئا هذا خاص بهم عملهم خاص بهم وانت لا ينفعك الا عملك ولا علاقة
لك بعملهم تلك امة قد خلت - 00:41:15

لها ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ولا تتعلق على الاولياء والصالحين لأن الله يحبهم ولأن لهم اعمالا صالحة
هذا لا لا يغني عنك شيئا اعمالهم لهم - 00:41:36

وانت ليس لك الا عملك نعم ولكن ليس نفس مجرد قدرهم وجاههم مما يقتضي اجابة دعائه اذا سأله لهم حتى يسأل الله بذلك
اي نعم بل جاههم ينفعه ايضا اذا اتبعهم واطاعهم فيما امروا به عن الله - 00:41:57

اما كونك لا تتبعهم ولا تطيعهم وتسأل الله بحقهم وجاههم هذا بعيد انما تسأل الله بعملك اتباعك للرسول طاعتكم للرسول محبتك
للرسول اما ان تقول اسئلتك لان رسولك له حق عندك وجاه عندك - 00:42:20

ومقام عندك فهذا غير مشروع لكن تقول اسئلتك بطاعتني له واتباعي له وآيماني به ومحبتي له هذا نعم هذا عملك انت. نعم بل جاههم
ينفعه ايضا اذا اتبعهم واطاعهم فيما امروا به عن الله - 00:42:41

او تأسى بهم فيما سنته للمؤمنين. هذا هو الذي ينفعك. اذا كان لك عمل اذا كان لك عمل معهم بالاتباع والطاعة والانقياد والمحبة عمل
كنز لا عمل غيرك بعض هؤلاء المغرورين اذا نهي عن اه - 00:43:02

عن دعاء الاموات والاستغاثة بهم يقول ان الله جل وعلا قال فيهم الا اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا
وكانوا يتقون فانا اطلب من الله بهم - 00:43:25

فنقول له ما علاقتك بآيمانهم وتقوتهم؟ هذا لهم ولا ينفعك انت الا عملك وآيمانك انت تقول انت لا تتكل على عمل الاخرين وتسأل
الله به الله لم يشرع لك هذا - 00:43:44

نعم اذا سأله بمحبتك لآولياء الله وبغضنك لاعداء الله هذا صحيح هذا عملك وينفعه ايضا اذا دعوا له وشفعوا فيه نعم ينفع ينفعونه
لو دعوا له وشفعوا به باذن الله سبحانه وتعالى. اما ان تسأله بمجرد صلاحهم - 00:44:03

بمجرد صلاحهم وتقوتهم هذا لا لا علاقة لك به نعم فاما اذا لم يكن منهم دعاء ولا شفاعة. نعم. ولا منه سبب يقتضي الاجابة.
لم يكن متشفعا بجاههم ولم يكن سؤاله بجاههم نافعا له عند الله - 00:44:25

فلا يسألون شيئا لا يسألون الشفاعة لان الشفاعة ملك لله جل وعلا ولا يملكونها الا باذنه سبحانه وتعالى والدعاء لهم اموات ما يقدرون
على الدعاء يدعون لك وهم اموات انقطع عملهم اذا مات ابن ادم انقطع عمله. ما يقدر يدعو لك او يستغفر لك - 00:44:49

انتهى عمله الانبياء وغيرهم انتهى عملهم فكيف تتعلق بهم اذا كنت تريد النجاة لنفسك فالباب مفتوح امامك انت اعمل وانت ادعوا الله وانت صل وانت اصلاح في نفسك المجال مفتوح امامك لا تعتمد على غيرك - 00:45:11

وتطبيع نفسك نعم اذا كنت مسيء وعندك ذنوب تب الى الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. يعني ما سد عليك الباب الا انك تروح تلتوي من طريق الاولياء والصالحين - 00:45:31

انت مفتوح لك الباب يا اخي ادع الله واستغفر وتب الى الله تقرب اليه وتجد هذا عند الله سبحانه وتعالى نعم فاما اذا لم يكن منهم دعاء ولا شفاعة ولا منه سبب يقتضي الاجابة لم يكن متشفعا بجاههم ولم يكن سؤاله بجاههم - 00:45:47

نافعا له عند الله. نعم. فليكون قد سأله بامر اجنبي عنه ليس سببا لنفعه نعم سببه سبب الاجابة هو دعاؤك وصلاحك وعملك لا عمل غيرك تتعلق على عمل غيرك الله سبحانه وتعالى يقول تلك امة قد خلت - 00:46:08

لها ما كسبت لكم ما كسبتكم ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا تتعلق عليهم وتتكلوا على صاحبهم وعلى تقوتهم وتتركون العمل انت يقولون نحن نتوسل الى الله بهم ويكتفي او يقول قائل انا من اقارب الرسول - 00:46:31
ويكتفي او انا ساكن بمكة او بالمدينة وهذا يكتفي ويترك العمل هذا غرور من الشيطان ما فيه امامك الا العمل دون عمل ما فيه شيء ما فيه الا العمل الصالح - 00:46:53

وهو ميسر لك ومفتوح لك فلماذا تعرّض عنه وتذهب الى الملفات نعم تتعلق بالقبور والاموات تنسى الحي القيوم الذي لا يموت السميع المجيب تنساه وتروح تلف لم الاموات هذا في منتهي الرذالة والبلادة والبلادة - 00:47:08

نعم بل يكون قد سأله بامر اجنبي عنه ليس سببا لنفعه. نعم. ولو قال الرجل لمطاع كبير اسألك بطاعة فلان لك وبحبك له على طاعتك وبجاهه عنده الذي اوجبه طاعته لكان قد سأله بامر اجنبي لا تتعلق له به - 00:47:33

هذا مثال في المخلوقين لو جيت عند ملك من الملوك وقلت اسألك طاعة فلان لك وانقياده لك وخدمته لك ومحبتك له وش علاقة انت بفلان؟ هذا مما يضحك العقلاة ايش علاقة انت بفلان - 00:47:59

عمل فلان وقربه من الملك ومحبة الملك له. هذا خاص به ولا وليس لك به سبب ولا علاقة وكذلك ان تسأل الله بصلاح فلان او تقوى فلان لا علاقة له لك بذلك - 00:48:19

صلحوا له وتقواه له نعم فكذلك احسان الله الى هؤلاء المقربين ومحبته لهم وتعظيمه لقادتهم مع عبادتهم له وطاعتكم اياده ليس في ذلك ما يوجب اجابة دعاء من يسأل بهم. اجابة دعاء من يسأل بهم. ليس هذا سبب - 00:48:36

ليس هذا سببا ولا علاقة لك بعمل غيرك او ان تتكل على عمل غيرك يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه فليس لك الا عملك - 00:49:01

كما انها لا تضرك في ساعت من اساء فلا تنفعك طاعة من اطاع انما هذا لهو وعليه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. نعم وانما يوجب اجابة دعائه بسبب منه. لطاعته منه هو بطاعته لله وانقياده لله واستغفاره وتوبة - 00:49:23

نعم وانما يوجب اجابة دعائه بسبب منه لطاعته لهم او سبب منهم لشفاعتهم له فاذا انتفي هذا وهذا فلا سبب. نعم. لو سأله بایمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:48

ومحبته له وطاعتله له واتباعه له فكان قد سأله بسبب عظيم يقتضي اجابة الدعاء. سأله بعمله لأن طاعته للرسول ومحبته للرسول واتباعه له هذا عمله يسأل الله به يتوصى به الى الله امنا بما - 00:50:07

وابتعنا الرسول تبني مع الشاهدين نعم لو سأله الله بایمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ومحبته له وطاعتله له واتباعه له. فكان قد سأله بسبب عظيم اجابة الدعاء بسبب فعله هو ما فعله غيره. نعم - 00:50:27

بل هذا اعظم الاسباب والوسائل العمل الصالح. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان شفاعته في الآخرة تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك شفاعته انما تكون لاهل التوحيد من امته وليس للمشركين - 00:50:49

الذين يدعون الاولياء والصالحين ويستغيثون بهم ويذبحون لهم هؤلاء مشركون يتبرأ منهم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم

القيامة. ويتبرأ منها الصالحون الذين عكفوا عند قبورهم يتبرأون منهم. ويوم القيمة يكفرون - [00:51:10](#)

بشكراكم ويوم يحشرهم آآ ويوم يحشرهم جميعا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايها كأنوا يعبدون قالوا سبحان الله
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين هم الذين امرؤهم بذلك - [00:51:28](#)

اما نحن فنحن ننفي عن ذلك وننجهد عليه فكانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فالاليوم لا يملك بعضاكم لبعضكم نفعا ولا
ضررا انقطع هذا السبب وهذا الذي تعلقتم به - [00:51:52](#)

انه لا اصل له نعم والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان شفاعته في الآخرة تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك. اي نعم. لما سألهما وابو
هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله - [00:52:14](#)
حالا من قلبه يعني اهل التوحيد لا اهل الشرك نعم وهي مستحقة لمن دعا له بالوسيلة كمال الصحيح يأتي هذا. نعم. والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد فضيلة الشيخ وفقكم الله. كيف نستطيع التفريق - [00:52:38](#)

بين الباء السببية والقسمية. وهل ننفي من يقولها ولا نسألها عن نيتها؟ خشية الواقع في الشرك السياط هو الذي يحصل ويفسر السياق
الذي سيقت فيه الكلمة هو الذي يفسر واذا اردت ان تنتهي تقول هذا امر مجمل الباء هذه مجملة واخشي انها - [00:53:06](#)
قسمية والقسم لا يجوز اترك هذا هذا اللفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول ابن مسعود رضي الله عنه فلما
جلست بدأت بالثناء على الله ثم بالصلة على - [00:53:32](#)

هل الجلوس المقصود به الجلوس في التشهد؟ او الجلوس بعد الصلاة بمعنى هل الدعاء قبل السلام او بعد السلام الدعاء يجوز قبل
السلام وبعد السلام لكنه في داخل الصلاة افضل - [00:53:48](#)

داخل الصلاة افضل الدعاء فيها لانه في صلب العبادة واما بعد السلام فيكون على اثر العبادة ولا شك ان صلب العبادة افضل نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل بالله عليك افعل كذا - [00:54:04](#)

هل هذا قسم ام سؤال بالله هذا قسم تحلف عليه مثل ما انا قلت والله اني ان تفعل كذا وكذا هذا قصد هذا قسم بالله عليك يعني
والله ان تفعل كذا وكذا لان الباء من حروف القسم - [00:54:27](#)

انت تحلف عليه يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاستدلال والاحتجاج بالتوراة وما هو تخریج قول شيخ الاسلام رحمه الله
وكذلك ما في التوراة الى اخره هذا سبق لنا الاصل فيه وهو ان ما اقره شرعا ووافقه شرعا فنحن نعمل به. وهذا مما - [00:54:43](#)
ما اقره شرعا فالنبي صلى الله عليه وسلم ساقه وساق المقرر له. نعم يقول فضيلة الشيخ الثالثة منبني اسرائيل ولما حكاها
النبي صلى الله عليه وسلم مقررا له صار شرعا لنا - [00:55:09](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ما يسمى بالتسلل بذكر الحال كقول ايوب عليه السلام نعم يتسلل الى الله بفقره
وحاجته ومرضه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فيتسلل الى الله بحاله وفقره ومرقه. نعم - [00:55:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عرفنا او فهمنا من الدرس ان انواع التسلل المشروع هي اولا التسلل باسماء الله وصفاته ثانيا
التسلل الى الله بالاعمال الصالحة. ثالثا التسلل بدعاء الصالحين الحاضرين. هل هذه هي الانواع فقط؟ لا ما هي - [00:55:46](#)

نعطيه التسلل بالتوكيد لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذا توسل بالتوكيد نعم يقول فضيلة الشيخ
وفيقكم الله هل قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بحق السائلين عليك يكون من نوع التسلل - [00:56:06](#)

الى الله بصفة من صفاته وهي اجابة الدعاء. نعم هو هذا كما شرحه الشيخ رحمه الله على فرض صحة هذا الحديث لو صح فليس فيه
متمسك بالذين يتسللون التسلل المبتدع - [00:56:28](#)

نعم هذا من جملة سبابيم التي يتسللون بها بتسللهم بالاموات ويستدلون بهذا الحديث وهذا الجواب عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفيقكم الله من اقسم على الله بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. هل يعده هذا هل يعد فعله هذا من الشرك او من - [00:56:45](#)

بدعة تعد هذا من الشرك لانه قسم بالمخلوق الجاه مخلوق فهو قسم بالمخلوق ولا يجوز القسم بالمخلوق فكيف
بالقسم به على الخالق كما قال الشيخ؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يعرف الانسان انه يجوز له ان يقسم على الله كما في

الحديث لو اقسم على الله لابره - 00:57:07

في حالة خاصة حالة الاولياء اذا قوي يقينهم وايمانهم اذا قوي يقينهم وايمانهم وبلغوا درجة الايمان القوي واليقين الصادق ووعلوا في شدة وفي حاجة يقسمون على الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من الناس من يقول ويقسم بحق النعمة الشريفة فهل في ذلك شيء - 00:57:34

النعمة مخلوقة يا اخي وش قصدك بالنعمة النعمة مخلوقة ما يجوز تقسم بها ولا بحقها تقول وبعض الناس يقول بحق هذه الليلة او بحق هذا اليوم فما حكم ذلك وكذلك الليلة والاليوم مخلوق فلا يجوز هذا. نعم - 00:58:04

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقيمت على المشرف الحجة لكن لم يفهمها هل نعذرها ما قامت عليه اذا لم يفهمها معناه ما قامت عليه الحجة نعم تقول وهل ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى عذرها وذهب ائمة الدعوة الى انه لا يعذر - 00:58:24
بلوغ الحجة انما تقوم به الحجة اذا كان يفهم لو اراد لكنه لم يرد هذا قامت عليه الحجة اما اذا كان اعجمي ما يفهم ولو اراد الفهم ما فهم ما تقوم عليه الحجة حتى يترجم له ويبين له - 00:58:48

فقيام الحجة هي بلوغ القرآن مع فهمه لو اراد فاذا تركه وهو يقدر على فهمه فهذا غير معذور لانه بامكانه زوال الجهل ولكنه لا يريد له. نعم يقول فضيلة الشيخ يقولون من بلغته الحجة - 00:59:09

على وجه يفهمها لو اراد فانه ليس له عذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الجائز يقول اذا كان شخص يعيش في مجتمع اسلامي يغلب عليه التعلق بالصالحين ولا يوجد لدينا علماء التوحيد وهو يدعوهم ويقترب اليهم بانواع من العبادات - 00:59:32

قال نحكم عليه بالكفر بعينه ونعامله معاملة الكفار دون اقامة الحجة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الجائز يقول اذا كان شخص يعيش في مجتمع اسلامي يغلب عليها التعلق بالصالحين - 00:59:57

ولا يوجد علماء توحيد وهو يدعوهم ويقترب اليهم بانواع من العبادات فهل نحكم عليه بالكفر بعينه؟ ونعامله معاملة الكفار دون اقامة الحجة. ارجو من فضيلتكم ان تفصلوا لنا اذا بلغه القرآن وهو يفهمه هذا يدخل بالقاعدة التي ذكرتها لكم - 01:00:15
اذا بلغ القرآن وهو عربي يفهم اللفظ العربي فانه قامت عليه الحجة والشرك من اوضح الامور في القرآن النهي عن الشرك النهي عن الشرك من اوضح الامور في القرآن متعدد المواقع في القرآن النهي عنه والوعيد عليه والتحذير منه - 01:00:37

فهو ليس له عذر اذا كان يدعو غير الله فهو مشرك بعينه نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح للرجل ان يسأل الله سبحانه بالعمل الصالح لابنه او لابنته - 01:01:00

هل يباح للرجل ان يسأل الله تعالى بالعمل الصالح لابنه او لابنته يعني يتولى الى الله بعمله ويدعوه ان يشفى ابنته او يشفى ابنته لا بأس بذلك لانه الداعي هو الداعي وقد توسل الى الله بعمله هو - 01:01:17

نعم له ان يتولى بعمل ابنته الصالحة يا شيخ لا عمل الغير لا لا تتولى بعمل الغير ابدا توسل بعملك انت فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه قاعدة خذوها لا تتولى بعمل الغير. توسل بعملك انت - 01:01:37

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عين شخص من زملائي في منصب فطلب مني ان اقرأ له ختمة قرآنية في مكتبه بسبب توليه لهذا المنصب. فهل يجوز لي ذلك؟ لا - 01:02:00

هذا بدعة هذا من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خصصنا قراءة القرآن طاعة وقربى لكن اذا خصصت بالمناسبة او بمكان بدون دليل فهذا بدعة - 01:02:17

من عمل لا يليه امرنا فهو رد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد من بنى جلدتنا من يشك في تاريخ نجد قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:02:37

يقول انما هي صراعات سياسية وانا نجد لم تكن في ذلك الزمن على عبادة القبور. فكيف فكيف نرد عليه هذا موجود يعني خصوم الدعوة الى التوحيد من قديم من وقت الشيخ وهم يخاصمون الشيخ ويردون عليه وهذا موجود في ردود الشيخ عليهم - 01:02:52

هل الشيخ يرد على جن ولا على هوى يرد على ناس موجودين يخاهمونه هذا شيء موجود فالذى يجحد هذا يجحد الواقع يجحد الواقع ثم ايضا هو يكذب الشيخ ويكتذب العلماء الذين ذكروا ما كان في وقت الشيخ وقبله - 01:03:14

يكتذبهم يعني يكتذب العلماء ويختونهم نسأل الله العافية يا زكي الناس وهو ما يدري عنهم هل عاش في ذاك المجتمع لكن هذا الجهل والهوى والعياذ بالله والعداوة للتوحيد هذى عداوة للتوحيد واهله - 01:03:35

وانكار انكار الواقع نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من شبكات المتصوفة هداهم الله الى الحق يقولون الدليل على جعل الوسطاء بين العبد والرب هذه الاية الرحمن فاسأل به خبيرا - 01:03:53

هل هذا دليل لهم اسأل به خبيرا يعني نفسه سبحانه وتعالى يعني نفسه جل وعلا هو اعلم به بنفسه سبحانه وتعالى اسأل الله اقرأ كتاب الله التي فيها اسماؤه وصفاته - 01:04:15

هو الخبير سبحانه وتعالى ما هو بيسأل به خبيرا من الخلق اسأل الله جل وعلا ولا يحيطون به علما يعني ان احد خبير بالله يعلم كل ما هو من شأن الله ابدا - 01:04:32

لا يحيطون به علما نعم ويقول انهم يقولون يجوز ذكر الله بالاسم المفرد لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يكون في الارض من يقول الله الله - 01:04:50

فكيف نجيب عن ذلك فيصبر لما يجي هاك الوقت وبعدين خلق معهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يقول اسئلتك بوجه الله ان تعفو عن فلان فهل في هذا شيء؟ هذا ورد في وبو له - 01:05:07

شيخ في كتاب التوحيد باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة فهذا يكون فيه استهانة بالله ان تسأله بوجهه شيئا اه حقيرا او شيئا الله عظيم جل وعلا ووجهه عظيم لا - 01:05:25

يسأل به الا العظيم وهو الجنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتزدد على السنة بعض الناس مقوله يا وجه الله فما حكم هذه المقوله؟ هذا لا يجوز لا تدعى الصفة - 01:05:39

وجه الله صفة من صفاته الذاتية فلا تدعى الصفة وانما يدعى الموصوف ادعاء الموصوف اسئلتك بوجهك اسئلتك برحمتك صفاتك سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها اما الصفة فلا تدعى - 01:05:54

انما يدعى الله جل وعلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتزدد عندنا هذه اللفظة وهي عليك وجه الله ان تتغدى عندنا فهل في هذه شيء؟ هذا منها التشفع بالله على خلقه وقد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:15

الذى قال اننا نستشفع بالله عليك غضب الرسول صلى الله عليه وسلم واستنكر ان يجعل الله شفيعا عند المخلوق هذا فيه تنقص لله جل وعلا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في هذه الاونة مقاطع فيديو في الجوال - 01:06:34

بعض الرافضة وهم يقومون بسب بعض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكابي هريرة رضي الله عنه ويتداولها كثير من الشباب من باب حب الاطلاع فما هو رأيكم في ذلك؟ لا يجوز ترويج هذه - 01:06:55

الاشرطة الكافرة لا يجوز ترويجها على الناس فيجب اتلافها ومسحها لانك انت اذا كنت تعرف وتبني تطلع لكن اللي غيرك ما يعرف. فإذا وصلت اليه يحصل عنده شك لصاحب رسول الله او يحصل عنده بغض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:12

الواجب اتلاف هذه الاشرطة والقضاء عليها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول صدم والدي طفلا صغيرا كان يقطع الشارع قد قدر المرور ان الخطأ نسبته خمسة وعشرين بالمئة على والدي وحكم القاضي بربع الدية عليه. فهل على والدي كفارة صيام -

01:07:32

مع العلم انه كبير بالسن حيث ان عمره اكثر من خمس وسبعين عاما. ويصعب عليه الصيام وبالكافر يصوم رمضان انه مريض بالقلب ولا بد من الصيام ما دام عليه ادانة في الحادث ولو واحد في المئة - 01:07:55

كن عليه صيام شهرين متتابعين تقول انه ما يقدر وشلون يسوق السيارة ويروح ويجي ولا يقدر يصوم يستعين بالله ويصوم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايضا عمره خمسة وسبعين يقول ما هو بكبير مريض بالقلب ها وهو مريض بالقلب يؤجل -

اذا كان ما يقدر يصوم الان يؤجله. يأجله لا ما يقدر هو باق في ذمته ومتى ما قدر يوفي هذا الدين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يقول ادخل الصلاة مع الامام من اولها - 01:08:35

ثم اثناء قراءتي لفاتحة في الصلاة السرية يركع الامام ولم اكمل الفاتحة بعد فماذا افعل؟ هل اركع مع الامام ولو لم اكمل الفاتحة؟ او ماذا اصنع؟ مع العلم ان هذا يتكرر معي كثيرا لا شك انك تركع مع الامام - 01:08:52

قال صلي الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا بد ان ترکع معه ولو لم تکمل الفاتحة ولما جاء ابو بكرة رضي الله عنه والنبي صلي الله عليه وسلم راكع رکع معه ولم يكن قد قرأ الفاتحة - 01:09:09

واقره النبي صلي الله عليه وسلم على ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت الدورة الشهرية للمرأة سبعة ايام وزادت عليها الى خمسة عشر يوما فهل تغتسل وتصلی بعد اليوم السابع ام لا؟ لا - 01:09:28

تزيد العادة وتنقص الى حدود خمسطعش تزيد قد تزيد الى خمسطعش او تنقص الى حد يوم وليلة. العادة ما هي ما هي بمطردة قد تزيد وقد تنقص وقد تتأخر وقد تتقدم فما دام دم متجمانس هو دم الحيض فانها تستمر الى خمسة عشر يوم. نعم - 01:09:47

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من فرط في صيام عدة اشهر من رمضان فماذا عليه بعد التوبة عليه القضاء والكافارة عن كل يوم اطعام مسكين عن التأخير مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:10:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلي خلف الصف فهل يعيد؟ وماذا عليه ان يعمل؟ اذا لم يوجد مكانا في الصف هل ينتظر ام يصلي يمين الامام هذا فيه حديث الرسول صلي الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده خلف الصف - 01:10:28

فامرها ان يعيد فيجب عليه الاعادة عملا بهذا الحديث. واذا جاء الصف متكملا يحاول يوجد له مكان او يدخل عن يمين الامام فان لم يمكن هذا ولا هذا ينتظر حتى يأتي من يصف معهم - 01:10:47

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص كلفه اخوه بدفع زكاة الفطر في رمضان ولم يفعل حين سأله اخوه ادعى انه قد فعل. فماذا يفعل؟ وما الذي عليه؟ هذى نتيجة التساهل والتواكل - 01:11:05

العبادات واجب على المسلم ان يبادر باداء الزكاة بنفسه. سواء زكاة المال او زكاة النفس وهي زكاة الفطر نبادر لانها حق واجب عليها فاذا اقتضى الحال انه يوكل لا يوكل الا واحد - 01:11:25

يقوم بالواجب وينفذ المطلوب ويبرى الذمة اذا اقتضت الحال التوكيل اما مهما امكن انه هو اللي يؤدي العمل فهذا شيء واجب عليه لان لا تبقى السكات في ذمته وعلى كل حال ما دام فات الوقت ولم تخرج تخرج قضاء - 01:11:44

تخرج الان على انها قطاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم بان السماع قد يراد به الاستجابة. هل هناك محذور من قول بعض الناس؟ الله يسمع اي نعم يستجيب لك يعني بمعنى ما هو ما هو بمعناه يدعو الله انه يسمع الله يسمع جل وعلا لكن يريد يسمع منك ان يجيب يجيب دعاك نعم - 01:12:08

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل والده على قيد الحياة ويريد هذا الابن ان يؤدي عنه عمرة وهذا الرجل ليس في بلاد الحرمين ويحتاج الى سفر ليعتمر. فهل يجوز لهذا الابن ان يؤدي عنه العمارة؟ علما ان الاب يستطيع - 01:12:34

وجميع اركان العمارة؟ لا اذا كان اذا كان الوالد لم يعتمر عمرة الاسلام فانه يأتي هو ويؤديها بنفسه اذا امكن واذا لم يمكن ينتظر حتى تسمح له الفرصة فاذا يأس من المجي وصار ما يقدر يوكل حينذاك اذا عجز - 01:12:54

اما ما دام يمكن انه يجي وهو يقدر على اداء العمارة بنفسه او الحج كذلك فانه ينتظر حتى تسمح له الفرصة. واذا كان يريد البر بوالده فليعمل على استقدامه - 01:13:19

في اداء العمارة او اداء الحج يعلم على استخدامه على حسابه ويستقبله ويخليه يؤدي العمارة هذا من البر به واعانته على طاعة الله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اخذ عمرة. واما النافلة عمرة النافلة فلا حاجة الى انه يعتمر عنه نافلة. انما هذا في

الفريضة - 01:13:35

نيابة في الفريضة عند العجز المتعذر تدخل النيابة اما النافلة في الحج والعمره فلا لا تدخلها النيابة لان هذا شيء لم يرد ما ورد الا في الفريضة فقط. نعم - 01:13:59

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اخذ عمرة ونسي التقصير ولم يعلم الا بعد وصوله المدينة وقد لبس الملابس فماذا يلزم في هذه الحال يلزمه يخلع الملابس ويعيد ملابس الاحرام في اي مكان. ثم يقصر او يحلق رأسه ليكمل العمارة - 01:14:13
فاما فرأى يلبس ثيابه هذا الذي يلزمته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغابون هل ينطبق هذا على الشعراء في هذا الزمن او هو خاص بزمن النبوة - 01:14:34

لا هو عام في كل الازمان لكن الله استثنى قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. هذا استثناء انما يكون اللوم والذم على غير هؤلاء - 01:14:51

نعم ولا هو عام في كل الشعراء الى ان تقوم الساعة الا من استثناه الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الدعوة يدعوه في نهاية محاضراته فيقول يا الله اقسمت عليك لنفعلن كذا اقسمت عليك لتنتصرن الى غير ذلك فهل هذا الفعل مشروع - 01:15:06

الاصل انه مشروع لكن هو وصل الى درجة انه يقسم على الله وصلب اليقين انه يقسم على الله هذا ما ادرى عنه الله اعلم بحاله يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من صرف معنى لا الله الا الله؟ الى توحيد الربوبية والحاكمية يعد من يكون كفار قريش - 01:15:28

افهم منه بلا شك. كفار قريش فهموها في توحيد الالوهية وهو فهمها في توحيد الربوبية موجود موجود في الامم لم ينكره الا النوادر الذين يتظاهرون بالانكار والا في قرارة نفوسهم يعلمون انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا يدبر الكون الا الله. فتوحيد الربوبية فطري فطري - 01:15:51

لا احد ينكره ولو كان يكفي لما احتجنا الى بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وكل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله والله جل وعلا يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. ما قال اقرروا بالربوبية - 01:16:18

ما قال اقرروا بالربوبية لان هذا موجود ولانه لا يكفي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في قول طاح الشر او انكب الشر اذا سقط انانه او انسكب؟ وهذا صحيح اذا - 01:16:39

اذَا سَقَطَ اَنَّاءُ اَوْ اَنْسَكَبَ وَهُلْ صَحِيحٌ اَنْ هَذِهِ الْادِعَيْةُ هُنَّا مِنْ بَابِ التَّفَاؤُلِ هَذَا حَسْبُ نِيَّتِهِ اَنْ كَانَ نِيَّتِهِ تَفَاؤُلٌ فَلَا بِأَسْبَابِ التَّفَاؤُلِ طَيِّبٌ وَمَا كَانَ اَنْ كَانَ اَنْ يَعْتَقِدُ - 01:16:55

انه اذا انكب الاناء راح الشر اعتقاد منه هذا لا يجوز. الاعتقاد باطل هذا حسب نيته والله اعلم نعم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 01:17:11